

ألاحتفال بعيد القديس العظيم في الشهداء بندلايمون في البطريكية

احتفلت البطريكية الاورشليمية حسب الترتيب الكنسي يوم الثلاثاء 9 آب 2016 بعيد القديس العظيم في الشهداء بندلايمون في كنيسة الدير المسمى على اسمه الواقع بين دار البطريكية غرباً وبوابة داود. ترأس خدمة القديس الالهى سيادة متروبوليت كايثاليس ايسخيوس النائب البطريكي العام يشاركه بالخدمة عدد من آباء ورهبان أخوية القبر المقدس، وحضر القديس عد من زوار الدير والمصلين من الطائفة العربية الاورثوذكسية في القدس والجالية اليونانية.

حسب السنكسار اي سير القديسين ولد القديس الشهيد المجيد بندلايمون في نيقوميديا في القرن الرابع ميلادي، العاصمة الشرقية للإمبراطورية الرومانية. كان أبوه، أوستورغيوس، أحد أعضاء المشيخة الوثنيين وأمه، أوبولي، مسيحية. لم يكن اسمه بندلايمون بل بنتولون. بندلايمون هو الاسم الذي أعطي له من فوق، فيما بعد، لما كان على وشك أن يكابد ميتة الشهادة. ومعنى هذا الاسم - بندلايمون - هو "الكثير الرحمة" لأن الرب الاله أراد أن يكون كثير الرحمة من جهة الذين يستشفعون بصفية. تتلمذ على الايمان المسيحي على يد القديس هيرمولوس. كلف بأمر بنتولون طبيب مشهور في ذلك الزمان اسمه أفروسينوس ليعتني بتعليمه. وقد تمكن قديسنا في فترة قصيرة من الاحاطة بشكل ممتاز بفن الطب حتى عزم الإمبراطور مكسيميانوس الذي لاحظته على اتخاذه طبيباً شخصياً له في القصر متى اشتد عوده واكمل اعداده.

استشهد باسم المسيح بقطع رأسه على يد الامبراطور مكسيميانوس بعد عذابات شديدة، في الطريق الى الموت أتى بنتولون صوت يقول له " يا خادما أميناً، شهوة قلبك تعطي الآن لك. ها هي أبواب السماء مفتوحة لك واكليك معد. من الآن تصير ملجأ للبائسين وعونا للمجربين وطبيباً للمرضى وهلعاً للأبالسة. لذلك لا يدعى اسمك، بعد، بنتولون، بل بندلايمون". اثر ذلك جرى قطع رأسه. وقيل لم يسلمه الجنود للنار، لأنهم كانوا قد آمنوا بالمسيح، بل الى جماعة من المؤمنين الذين واروه الثرى باكرام في ملكية أمانتيوس المعلم. ولم تزل تجري برفاقه العجائب من ذلك الوقت الى اليوم.

وبعد القديس استضافت رئيسة الدير الراهبة خاريتيني سيادو المطران

والآباء في قاعة الدير.

<httpv://youtu.be/ujgPWS50BNk>

<httpv://youtu.be/LC0x7hyBf80>

ngg_shortcode_0_placeholder

مكتب السكرتارية العام - بطريركية الروم الأرثوذكسية